الثاني نص على ذلك ابن خروف وجواز الاضافة مع انتفا المانع هو قول الكوفيين والزجاج وهو الصحيح والاتباع اقيس والاضافة اكثر وجمهور البصريين يوجب هذا الوجه وهو الاضافة ووجوب الاضافة يرده النظر من جهتي الصناعة والسماع اما الصناعة فلان الواصفنا الاول الى الثاني لزم اضافة الشي الى نفسه بيان الملازمة ان الاسم واللقب اسمان مسماهما واحد فاضافة احدهما الى الاخر اضافة الشي الى نفسه واللازم باطل فالملزوم مثله لوجوب مغايرة المتضايفين واما السماع من العرب فهو قولهم لرجل ضخم العينين اسمه يحيى ولقبه عينان هذا يحيى عينان بغير اضافة والا لقالوا عينين بالياء واجيب عن الاول بانه من اضافة المسمى الى الاسم بمعنى جاني سعيد كرز بالاضافة جاني مسمى هذا الاسم وانما اول الاول بالمسمى والثاني بالاسم لان الاول هو المعرض للاسناد اليه والمسند اليه انما هو المسمى فلزم ان يقصد بالثاني مجرد اللفظ واجيب عن الثاني بانه يحتمل ان يكون جا على لغة من يلزم المثنى الالف مطلقا والى وجوب الاضافة في المفردين وجواز الاتباع في غيرهما اشار الناظم بقوله وان يكونا مفردين فاضف حتما والا اتبع الذي ردف وماذكروه من النظر على القول بوجوب الاضافة باتي مثله في حال الاضافة على القول بالجواز فهو مشترك الالزام فما كان جواب المجيز فهو جواب الموجب فصل والعلم الجنسي الموعود بذكره اول الباب اسم يعين مسماه بغير قيد تعيين ذي الاداة الجنسية او ذي الاداة الحضورية وبذلك يفارق العلم الشخصي تقول في تعيينه تعيين ذي الاداة الجنسية اسامة اجرا من ثعالة ومي الشدة من ثعالة فيكون في تعيين الجنس بمنزلة قولك الاسد اجرا من الثعلب وال في الاسد والثعلب هذين للجنس لا للعهد اذ كل منهما اسم جنس وتقول في تعيينه تعيين ذي الاداة الحضورية هذا اسامة مقبلا فيكون في تعيين الحضور المستفاد من الاشارة بمنزلة قولك هذا الاسد مقبلا وال في الاسد هذا للتعريف الحضور المستفاد من الاشارة فان قيل كيف تقول هذا الاسد مشيرا الى واحد بعينه وانت تعني الجنس فالجواب ان اصل الاسم الوضع على جملة الجنس فاذا اشرت اليه فانما تعني به ذلك المفرد من حيث هو معروف معلوم الاشباه لا اسدا بعينه قال سيبويه اذا قلت هذا ابو الحارث انما تريد هذا الاسد اي هذا الذي سمعت باسمه وعرفت اشباهه ولا تريد ان تشير الى شي قد عرفته بعينه كزيد ولكنك اردت هذا الذي كل واحد من امته له هذا الاسم انتهى وهذا العلم الجنسي يشبه علم الشخص من جهة الاحكام اللفظية فانه يمتنع من دخول ال عليه فلا يقال الاسامة كما لا يقال الزيد ويمتنع من الاضافة فلا يقال اسامتكم كما لا يقال زيدكم الا ان قصد فيهما الشياع في المسئلتين لان المانع من ذلك اجتماع معرفين مختلفين على معرف واحد وذلك مامون بالشياع ويمتنع من الصرف وهو التنوين فلا يجر بالكسرة ولا ينون ان كان ذا سبب اخر مع العلمية كالتانيث اللفظي في اسامة وثعالة وكزيادة الالف والنون في حمار قبان وكوزن الفعل في بنات اوبر علما على ضرب من الكماة وابن اوى وهو حيوان كريه الرائحة فوق الثعلب ودون الكلب وفيه شبه من الذيب وشبه من الثعلب طويل المخالب والاظفار وصياحه يشبه صياح الصبيان

قاله

اي الجنس

قاله الكمال الدميري فان قلت وزن الفعل في المضاف اليه فقط والعلم هو مجموع المضاف والمضاف اليه قلت اجيب عنه بان الاعلام الجنسية الاضافية تجري على جزئيها الثاني حكم ما لو كان علما وحده قاله الدماميني ويمتنع وصفه بالنكرة فلا يقال اسامة مفترس بل المفترس ويبتدا به ويأتي الحال منه بلا مسوغ فيهما كما تقدم في المثالين السابقين وهما اسامة اجرا من ثعالة وهذا اسامة مقبلا ويشبه النكرة من حيث المعنى لانه شايع في امته وجماعته لا يختص به واحد دون اخر كما ان النكرة نحو رجل كذلك فظهر من كلامهما ولا ان علم الجنس مرادف في المعنى لاسم الجنس المعرف بال الجنسية واخر انه لا فرق بين علم الجنس واسم النكرة من حيث المعنى وانما الفرق بينهما من جهة التعريف وعدمه وقد يقال لما عاملوا اسدا معاملة النكرة واسامة معاملة المعرفة دل ذلك على افتراق مدلوليهما والا لزم التحكم فبالاثر يستدل على المؤثر والفرق ان الصورة الذهنية لها خصوص من حيث استحضارها في الذهن ليطابق بها شخص ما وعموم من حيث هي كلية مجردة عن اللواحق فاللفظ الموضوع لها من حيث خصوصها علم جنس كاسامة والموضوع لها من حيث عمومها اسم جنس كاسد وهي من حيث عمومها وخصوصها تنطبق على كل فرد من افرادها والحاصل ان اسدا موضوع للحقيقة الذهنية من حيث هي من غير اعتبار قيد معها اصلا واسامة موضوع للحقيقة باعتبار حضورها الذهني الذي هو نوع تشخص لها الذي هو نوع تشخص لها مع قطع النظر عن افرادها وينقسم علم الجنس الى اسم وكنية ولقب وذلك مستفاد من قول الناظم ووضعوا لبعض الاجناس علم كعلم الاشخاص لفظا وهو عم فصل ومسمى علم الجنس ثلاثة انواع احدها وهو الغالب اعيان لا تولف للواقع كالسباع جمع سبع وهو ما له ناب والحشرات جمع حشرة وهي صغار دواب الارض فالسباع كاسامة للاسد وكنيته ابو الحارث وثعالة للثعلب وكنيته ابو الحصين وابي جعدة كنية للذيب واسمه ذؤاله والحشرات نحو ام عريط كنية للعقرب واسمها شبوة والى هذا النوع اشار الناظم بقوله من ذاك ام عريط للعقرب وهكذا ثعالة للثعلب النوع الثاني اعيان تولف كهيان بن بيان بفتح اولهما وتشديد اليا المثناة تحت للمجهول العين وهي الذات والنسب من بني ادم كطامر من طامر لمن لا يعرف ولا يعرف ابوه وفي المحكم لابن سيده ما ادري اي هي بن بي هو معناه اي الخلق هو وهو من اسما الاضداد لان المجهول لا تستعمل خفية لا هينة بينة وقيل هيان بن بيان اسمان لولدين لادم عليه الصلاة والسلام ويقال الضال الذي لا يعرف هلعمة بن قلعمة وضل بن ضل وابي المضا بفتح الميم والضاد المعجمة والمد وللفرس وابي الدغفا بفتح الدال المهملة وسكون الغين المعجمة وفتح الفاء ممدودا للاحمق لان العرب اذا حمقوا انسانا قالوا له يا ابا الدغفا ولذلك قالوا اي شيئا لا راس له ولا ذنب والمعنى كلامهما لا ينطبق ولا يكون قال الموضح في حواشي التسهيل كان العرب جعلت هيان بن بيان لعدم الشعور بحقيقته وابا الدغفا النفرتهم عنه لحمقه بمنزلة ما لا يولف النوع الثالث امور معنوية كسبحان علما للتسبيح بمعنى التنزيه ينصب كما ينصب مسماه ثم استعملوه كان يسبح وصار بدلا من اللفظ بالفعل والمعنى براه الله من السو قاله ابن اباز وجعله علما لازمه للاضافة

اي جنسه

Copyright King Saud University